ترك وان خرج الآخر اعاد الضرب حتى خرج احدهما ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه قال رجل لأتصدقن
الليلة بصدقة تنوينها للتعظيم فخرج بصدقة فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية وهو
على بناء المجهول اخبار في معنى التعجب او للانكار يعني وقعت صدقته على غير موضعها فقال اللهم لك الحمد على زانية اي على تصدقي
على زانية يحتمل ان يكون الحمد واردا في كلامه على طريق الشكر لانه لما جزم ان يتصدق بصدقة عظيمة فظهر
خلافه احمد الله على ان صدقته لم يقع على من هو اسوء حالا من الزانية وان يكون واردا على طريق التعجب من فعل نفسه
نعظم الله بالحمد كما يقال عند مشاهدة ما يتعجب منه سبحان الله لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في
في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على غني لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في
يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق والكلام في حمده
على غني وسارق كالكلام في حمده على زانية فاتي على بناء المجهول يجوز ان يأتيه نبي فاخبره او يأتيه غيره في المنام فاخبره فاواه
فقيل له اما صدقتك فقد قبلت اما الزانية هذا تفصيل ما اجمله فيما قبله فلعلها يستعف بها عن زناها ولعل الغني
يعتبر يعني ينظر الى التصدق ويقتدي به فينفق مما اعطاه الله ولعل السارق ويستعف بها عن سرقته وفي الحديث
ثبوت الثواب في الصدقة وان كان الآخذ غنيا او فاسقا وهذا في التطوع واما في الزكوة فلا يجزي دفعها الى غني
ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه قال رجل لم يعمل حسنة قط اجله صفة لرجل لا تعلق للجار والمجرور
متعلق يقال اذا مات عبر الرجل عن نفسه بالغيبة فهو التفات عند بعض فحرقوه بتشديد الراء امر باحراقه
بالنار ثم اذروا نصفه اي نصف رماده يقال اذريت الشيء اذا القيته كالقائك الحب للزرع في البر ونصفه
في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم العالمين خ
فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر الله
له اختلف في معنى قوله لئن قدر الله عليه قال بعض قد رابس من القدرة لان الشاك في قدرة الله كافر فكيف
يغفر له بل معناه لئن ضيق الله عليه وناقشه في الحساب كما قال تع فقدر عليه رزقه اي ضيقه وقال الشيخ
الكلاباذي قدر هنا بمعنى قدّر بالتشديد كما قراء القراء في قوله تع فظن ان لن نقدر عليه لن نقدر عليه بالتشديد
المعنى ان كان في تقدير الله ان يعذبني اشد العذاب فانه يعذبني اشد العذاب واقول الاقرب ان قدر من
القدرة وانه لم يرد به الشك بل اراد تحقيق كونه معذبا كما يقال ان كان لي صديق فهو فلان لم يرد به التردد
في ثبوت الصديق له بل اراد تحقيق كما صداقة فلان فان قيل قدحا في بعض روايات هذا الحديث ل م
بعد قوله ثم اذروا نصفه في البحر فعلي اضلني الله اي اغيب عنه ولا يعرفني فهذا يدل على كفره فكيف
غفر له قلت يجوز ان يكون ذكر الكلام غلطا منه ولم يقصد معناه فلم يواخذ به لذهاب فطنته
بغلبة الخوف عليه كما لم يواخذ من وجد راحلته فقال من شدة فرحه الهي انت عبدي وانا ربك او نقول
يجوز ان يكون عرف ان الله يحشر الخلق فيثيب المحسن ويعاقب المسيء فظن انه يجوز ان لا يحييه الله اذا
فعل ذلك بنفسه فعني اضل في التراب لا يتركني ترابا ولا يبعثني وهذا الظن لقلة علمه لا يخرجه عن الايمان فغفر الله
له من شدة خشيته عنه لا باحراق نفسه ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه قال سليمان بن داود عم
لاطوفن الليلة بمائة امراة اللام فيه لتوطئة القسم يعني والله لاجامعهن تلد كل امراة منهن غلاما يقاتل في
في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي على وزن علم وروي بضم النون وتشديد السين

ومن احسن

ومن احسن فطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان وفي الحديث دلالة على حرص سليمان عم
كابدوا . على اعلاء كلمة الله حيث عزم ان يرسل ابناءه الذين كابدوا الى الجهاد الذي فيه خطر وعلى استحباب قول
ان شاء الله فيما يقصد به ان لم يكن شرا لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجا لحاجته ويروى تسعين
ويروى سبعين قيل عدم حنثه لان يمينه حينئذ كانت معلقة فلم يبق حكمها والاوجه ان يقال المراد بعدم
حنثه حصول مطلوب يعني لو قال ان شاء الله سالكا سبيل الادب لحصل مراده ويكون هذا مخصوصا
لسليمان لا بيانا ان كل من يتمنى شيئا ويقول ان شاء الله يحصل مراده ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه
قال خرج النبي عم في غزاة فلما افاء الله عليه قال لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون
من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا فقال عم اني افقد جليبيبا فاطلبوه في القتلى فطلبوه
فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتاه النبي عم فقام عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه لم يتعرض الشراح
لتوجيه هذا الكلام زعما بوضوحه وكان ينبغي لهم ذكره اذ قتلهم اياه غير متصور بعد قتله اياهم لعل معناه
والله اعلم جرح جليبيب سبعة ثم قتلوه فماتوا بعده من جرحه فاسند عم اليه القتل مجازا هذا مني وانا منه معناه
المبالغة في اتحاد طريقتهما واتفاقهما في طاعة الله بصدق رغبة يعني جليبيبا هذا تفسير من المصنف لضمير قبل
جليبيب بضم الجيم وفتح اللام وسكون الياء المثناة تحت وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء مثناة تحت ثم باء
موحدة روي انه عم حين راه وضع على ساعديه كفي له فضلا ما صدر في حقه من النبي عم وفعله ق ابو هريرة رضه
اتفقا على الرواية عنه قرصت نملة القرص الشد باطراف الاصابع والمراد به هنا اللدغ نبيا من الانبيا
قيل كان ذلك النبي موسى وقيل داود روي انه عم قال يا رب تعذب اهل قرية بمعاصيهم وفيهم المطيع
فاراد الله ان يريه العبرة في ذلك فسلط عليه الحر حتى التجأ الى ظل شجرة وعندها بيت النملة فغلبه النوم
فلما وجد لذة النوم لدغته فامر بقرية النمل يعني باحراقها والمضاف الى القرية محذوف فاحرقت فاوحى الله
اليه أن قرصتك بحذف حرف الجر اي لان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح المضارع حال من امة الظاهر
ان العتاب على النبي عم جرى لزيادة القتل على نملة لدغته لا لنفس القتل او للاحراق لان قتل امة لا ذنب
لها كان جايزا في شريعته حتى توعد سليمان الهدهد فقال لاعذبنه عذابا شديدا وجاز ضرب اعناق الخيل وسوقها
وكان جايزا في شريعته احراق ما جاز اهلاكه وقد امر النبي عم باحراق بعض الكفار ثم نهى عنه فكان امره
به سابقا جايزا وقوله ان قرصتك نملة دليل على انه لو احرق واحدة منها لم يعاتب عليه وانما عوتب على انه فعل ذلك
للانتقام لنفسه وللتشفي منها لا لامر سبق كذا قاله الكلاباذي م عمران بن حصين رضه روى مسلم عنه كان الله
ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء قيل المراد بلفظ كان الاول الاولية والقدم وبالثاني الحدوث بعد العدم
بحسب مدخوله يعني كان عرشه مخلوقا قبل خلق السموات والارض وما كان تحته الا الماء وفيه دلالة على ان
اول المخلوقات في هذا العالم الماء وساير الاجسام خلق منه تارة بالتلطيف واخرى بالتكثيف وكتب
في الذكر كل شيء يعني قدره واجرى القلم في اللوح المحفوظ على كينونته قيل هذا تمثيل لبيان تقرر امر الله شبه تقديره
ثم بحكم حاكم اذا اراد احكام امر كتب عليه سجلا ثم خلق السموات والارض ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه
كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى هذا القضا يحتمل ان يكون لشبهه بالكبرى او لكونه في يدها